

المقرر المؤرخ ٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (الجلسة ٤٢٩٠): بيان من الرئيس

برسالة مؤرخة ٤ آذار/مارس ٢٠٠١ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن^(١٤٥)، طلب ممثل جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، بالإشارة إلى حادثة وقعت على الحدود مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وقتل فيها ثلاثة جنود من الجيش الوطني لحكومة بلده، عقد جلسة عاجلة للمجلس يعرض فيها وزير الخارجية في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة خطة عمل أعدتها حكومة جمهورية مقدونيا لاتخاذ تدابير لوقف العنف ولتحقيق الاستقرار "على الحدود مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (إقليم كوسوفو)" ولتجنب تسرب العنف إلى بلده.

وفي الجلسة ٤٢٨٩، المعقودة في ٧ آذار/مارس ٢٠٠١، استجابة للطلب الوارد في الرسالة المذكورة أعلاه، أدرج المجلس في جدول أعماله، بدون اعتراض، البند المعنون "رسالة مؤرخة ٤ آذار/مارس ٢٠٠١ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة لدى الأمم المتحدة (S/2001/191)". وبالإضافة إلى أعضاء المجلس^(١٤٦)، أدلى ببيان كل من ممثلي ألبانيا، وبلغاريا، وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وسلوفينيا، والسويد (باسم الاتحاد الأوروبي^(١٤٧))، وكرواتيا، واليونان.

وفي تلك الجلسة، استمع المجلس إلى إحاطة إعلامية قدمها وزير خارجية جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. وأبلغ المجلس بأن "التطورات المزعجة" التي وقعت على

(١٤٥) S/2001/191.

(١٤٦) لم يدل ممثل بنغلاديش ببيان.

(١٤٧) أعربت إستونيا وأيسلندا وبلغاريا وبولندا وتركيا والجمهورية التشيكية ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وقبرص ولاتفيا وليتوانيا وليختنشتاين ومالطة وهنغاريا عن تأييدها لهذا البيان.

إعلامية قدمها وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام على أساس تقرير الأمين العام المذكور أعلاه.

وذكر وكيل الأمين العام في إحاطته أن توقيع البروتوكول قد مثل خطوة هامة إلى الأمام على طريق التطبيع الكامل للعلاقات بين كرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، ومهد الطريق للانتقال السلس والمنظم لمسؤوليات البعثة إلى السلطات المحلية.

ثم أدلى الرئيس ببيان باسم المجلس^(١٤٤)، قام المجلس بموجبه، في جملة أمور، بما يلي:

رحب بالبروتوكول الذي وقّعه حكومة كرواتيا وحكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، والذي ينشئ نظاما مؤقتا عبر الحدود في شبه جزيرة بريفلانكا؛

رحب بالتزام الحكومتين بمواصلة المفاوضات بشأن بريفلانكا بغية التوصل إلى تسوية ودية لجميع المسائل العالقة، وأثني على جهودهما الدبلوماسية الرامية إلى دعم السلام والاستقرار في المنطقة؛

أثني على الدور الهام الذي قامت به بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلانكا في المساعدة على تهيئة الظروف التي أدت إلى تسوية النزاع عن طريق المفاوضات.

جيم - البنود المتعلقة بجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة

رسالة مؤرخة ٤ آذار/مارس ٢٠٠١
موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل
الدائم لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية
السابقة لدى الأمم المتحدة

الإجراءات الأولية

(١٤٤) S/PRST/2002/34.

للجيش اليوغوسلافي الذي أسفر عن مقتل اثنين من الجنود الوطنيين^(١٥٠).

وفي الجلسة ٤٢٩٠، المعقودة في ٧ آذار/مارس ٢٠٠١، أدلى الرئيس (أوكرانيا)، ببيان باسم المجلس، قام فيه المجلس^(١٥١)، في جملة أمور، بما يلي:

أدان بشدة أعمال العنف التي قام بها، في الآونة الأخيرة، متطرفون مسلحون من ذوي الأصل الألباني في شمال جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وبصفة خاصة قتل ثلاثة جنود تابعين للقوات المسلحة لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة في منطقة تانوسيفكي؛

أعرب عن أسفه لاستمرار العنف. ودعا إلى إنهائه فوراً؛

شدد على مسؤولية حكومة جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة عن سيادة القانون في أراضيها؛

أيد الخطوات التي اتخذتها حكومة جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة لمعالجة العنف بالقدر المناسب من ضبط النفس وللحفاظ على الاستقرار السياسي في البلد ولتعزيز الوثام بين جميع العناصر العرقية التي تكوّن السكان؛

ذكر بضرورة احترام سيادة جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة ووحدة أراضيها.

المقرر المؤرخ ٢١ آذار/مارس ٢٠٠١

(الجلسة ٤٣٠١): القرار ١٣٤٥

(٢٠٠١)

في الجلسة ٤٣٠١، المعقودة في ٢١ آذار/مارس ٢٠٠١، وجه الرئيس (أوكرانيا) اهتمام المجلس إلى مشروع قرار^(١٥٢)؛ وجرى طرحه للتصويت، واعتمد بالإجماع ودون

(١٥٠) المرجع نفسه، الصفحة ١٨.

(١٥١) S/PRST/2001/7.

(١٥٢) S/2001/256.

الحدود الشمالية لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، بالإضافة إلى تأثيرها على العلاقات بين الجماعات العرقية الوطنية، تهدد أيضاً السلام والأمن والاستقرار في بلده وفي المنطقة بأسرها. وأوضح أنه نتيجة لهذه الحالة، فقد اعتمدت حكومته خطة عمل لاتخاذ تدابير وقائية. مع مواصلة القيام برد فعل أمني متناسب، لمواجهة انتشار الصراع على جانبي الحدود. وتدعو الخطة إلى "الاحترام التام" للقرار ١٢٤٤ (١٩٩٩) وتعزيز التعاون بين قوة كوسوفو والجيش الوطني في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة^(١٤٨).

واعترف جميع المتكلمين بخطورة الحالة الراهنة في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وأعربوا عن إدانتهم للعنف. علاوة على ذلك، أشاد معظم المتكلمين بالرد المناسب لحكومة جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة على العنف، وأعربوا عن تأييدهم لاستمرار الحكومة في جهودها الرامية إلى كفالة سيادة القانون داخل أراضيها. كما أعرب المتكلمون عن تقديرهم للأدوار الهامة التي تضطلع بها الأمم المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الأوروبي لمد يد المساعدة لحكومة جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة.

وأشار ممثل الاتحاد الروسي إلى أن الوقت قد حان "كي يتعظ المجتمع الدولي بالدروس المستفادة من التجربة الحزينة التي قدمت فيها المعونة إلى العناصر الانفصالية من المتطرفين الألبان ثم تحريضها"^(١٤٩).

وقال ممثل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إن بلده "يواجه نفس المشاكل على أراضيها"، وأشار إلى حادثة كان فيها "الإرهابيون الألبان" مسؤولين عن الهجوم على مركبة

(١٤٨) S/PV.4289، الصفحات ٢-٤.

(١٤٩) المرجع نفسه، الصفحة ٦.

رحب بالتوقيع على الاتفاق الإطاري بشأن جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. ودعا إلى التنفيذ الكامل والفوري للاتفاق؛

أعاد التأكيد على سيادة جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وسلامتها الإقليمية ودعا إلى التنفيذ الكامل لقراره ١٣٤٥ (٢٠٠١)؛

أدان استمرار العنف من جانب المتطرفين وأهاب بجميع الأطراف احترام وقف إطلاق النار؛

أيد الإجراءات التي اتخذها رئيس وحكومة جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة بهدف حل الأزمة؛

رحب بالجهود التي يبذلها المجتمع الدولي، وأهاب به أن يساعد جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة على تنفيذ الاتفاق الإطاري كاملاً.

المقرر المؤرخ ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (الجلسة ٤٣٨١): القرار ١٣٧١ (٢٠٠١)

في الجلسة ٤٣٨١، المعقودة في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، وجه الرئيس (فرنسا) اهتمام المجلس إلى رسالة مؤرخة ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ موجهة من ممثل جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة إلى رئيس المجلس^(١٥٤).

(١٥٤) S/2001/897، يجيل بها رسالة مؤرخة ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، موجهة من ممثل جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، إلى الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بشأن زيادة تعزيز بعثة المراقبة التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في سكوبيه، المكلفة بالحيلولة دون توسع نطاق النزاع؛ ورسالة مؤرخة ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ موجهة من رئيس جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة إلى الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، بشأن وجود محدود لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في البلد، من أجل توفير أمن إضافي للمراقبين الدوليين.

مناقشة بوصفه القرار ١٣٤٥ (٢٠٠١)، وقام فيه المجلس، في جملة أمور، بما يلي:

أدان بشدة أعمال العنف التي يرتكبها متطرفون، بما فيها الأنشطة الإرهابية، في بعض المناطق بجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وبعض البلديات في جنوب صربيا؛

طالب جميع أولئك الذين يشاركون حالياً في الأعمال المسلحة ضد سلطات هاتين الدولتين بأن يتوقفوا فوراً عن القيام بهذه الأعمال، وأن يلقوا أسلحتهم، وأن يعودوا إلى ديارهم؛ وأهاب بالزعماء السياسيين الألبان في كوسوفو، وبالزعماء المحليين للجماعات الألبانية الأصل في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وفي جنوب صربيا وفي أماكن أخرى، أن يدينوا علناً العنف والتعصب العرقي؛

رحب بالجهود التي تبذلها قوة كوسوفو لتنفيذ القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩)؛

أهاب بالدول والمنظمات الدولية المختصة بتقديم مساعدة عملية من أجل زيادة تعزيز مجتمعات متعددة الأعراق وديمقراطية؛
قرر رصد التطورات على الأرض بدقة وإبقاء المسألة قيد نظره الفعلي.

الحالة في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة

المقرر المؤرخ ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ (الجلسة ٤٣٥٦): بيان من الرئيس

في الجلسة ٤٣٥٦، المعقودة في ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١، أدلى الرئيس (كولومبيا). ببيان باسم المجلس^(١٥٣)، قام المجلس فيه، في جملة أمور، بما يلي:

٤١٣٨، و ٤١٥٣، و ٤١٧١، و ٤١٩٠،
و ٤٢٠٠، و ٤٢٢٥)

في الجلسة ٤١٣٨^(١٥٧)، المعقودة في ١١ أيار/مايو
٢٠٠٠، أدرج مجلس الأمن في جدول أعماله تقرير بعثة
مجلس الأمن المعنية بتنفيذ القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩)^(١٥٨)، التي
أوفدت إلى كوسوفو في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ نيسان/أبريل
٢٠٠٠. وفي هذا التقرير، لاحظت البعثة، في جملة أمور، أنه
رغم التقدم الذي تم إحرازه فيما يتعلق بتنفيذ القرار ١٢٤٤
(١٩٩٩)، فقد ظل عدم كفاية الأمن المادي والاجتماعي
والاقتصادي يشكل مصدر قلق كبير. كما أكدت أن انعدام
حرية الحركة، وعدم الحصول على التعليم والرعاية الصحية
والخدمات الاجتماعية، وفرص العمل يؤدي إلى إعاقة عودة
المشردين داخليا، وبخاصة الصرب والعجر (الروما) في
كوسوفو.

وفي تلك الجلسة، بعد أن عرض رئيس البعثة
(بنغلاديش)^(١٥٩) التقرير، وافق جميع أعضاء المجلس على
النتائج التي توصل إليها التقرير.

وذكر ممثل الصين بأن القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩)
يؤكد من جديد التزام جميع الدول الأعضاء بسيادة جمهورية
يوغوسلافيا الاتحادية وسلامتها الإقليمية. وأضاف أن وجود
الأمم المتحدة في كوسوفو ليس بأي حال بغرض مساعدة
السكان المحليين في الحصول على الاستقلال^(١٦٠).

(١٥٧) استمع المجلس في جلستيه ٤١٠٢ و ٤١٠٨، المعقودتين
كجلستين خاصتين في ١٦ شباط/فبراير و ٦ آذار/مارس
٢٠٠٠، إلى إحاطة من الأمين العام المساعد، والممثل الخاص
للأمين العام، وقائد الوجود الأمني الدولي في كوسوفو.

(١٥٨) S/2000/363

(١٥٩) S/PV.4138، الصفحات ٢-٦.

(١٦٠) المرجع نفسه، الصفحة ٣٠.

ثم وجه الرئيس اهتمام المجلس إلى مشروع قرار^(١٥٥)،
وتم طرحه للتصويت، واعتمد بالإجماع ودون مناقشة بوصفه
القرار ١٣٧١ (٢٠٠١)، الذي قام المجلس فيه، في جملة
أمور، بما يلي:

أكد من جديد التزامه بسيادة جمهورية مقدونيا
اليوغوسلافية السابقة والدول الأخرى في المنطقة وسلامتها
الإقليمية؛

دعا إلى التنفيذ التام للقرار ١٣٤٥ (٢٠٠١)؛

أيد تنفيذ الاتفاق الإطاري تنفيذا تاما وفي حينه، ويرفض
استخدام العنف سعيا لتحقيق الأغراض السياسية وشدد على أن
الحلول السياسية السلمية هي وحدها الكفيلة بتوفير مستقبل مستقر
وديمقراطي لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة؛

طالب كافة الجهات المعنية بأن تضمن سلامة الأفراد
الدوليين العاملين في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة؛

رحب بجهود بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو
والوجود الأمني الدولي لتنفيذ القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩) تنفيذا تاما.

دال - البنود المتعلقة بكوسوفو^(١٥٦)

قرارات مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨)،

و ١١٩٩ (١٩٩٨)، و ١٢٠٣ (١٩٩٨)،

و ١٢٣٩ (١٩٩٩)، و ١٢٤٤ (١٩٩٩)

المداولات المؤرخة ١١ أيار/مايو إلى ١٦

تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (الجلسات

(١٥٥) S/2001/902

(١٥٦) في هذا الملحق، يستخدم مصطلح "كوسوفو" بمثابة اختصار
للعبارة "كوسوفو، جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية"
و "كوسوفو، دولة اتحاد صربيا والجبل الأسود"، دون المساس
بالقضايا المتعلقة بالمركز.